ورد هرتسوغ في الجمعية العمومية ·

يعتقد احد كبار المعلقين الاسرائيليين ، ان الحملة الديبلوماسية او «حملة السلام» من قبل السادات وبعض المتحدثين العرب، «ليست الا دليلا على الارتباك والضائقة الصعبة التي زجت اليها الدول العربية في هذه المرحلة من حربها ضد اسرائيل · فقد تسلق العرب على الشجرة العليا لمقررات مؤتمر الرباط منذ حوالي سنتين والان يحاولون النزول عنها ولكنهم لا يعرفون كيفية فعل ذلك · وكما حدث قبل ذلك فقد تسلق العرب على الشجرة العليا للاءات الخرطوم من اجل النزول عنها ايضا · وان الضائقة العربية هي وليدة الطريق المسدود الذي وصلت اليه السياسة العربية في مؤتمر الرباط · لان النتيجة العملية لمقررات الرباط كانت منع الاردن من التفاوض مع اسرائيل ، فقد حرروا بذلك اسرائيل من الضغط الدولي الفعلي للانسحاب من الضفة وادخلوا العالم العربي الى انسحاق داخلي صعب كانت نتيجته الحتمية ، الحرب في لبنان » (حفاي ايشد دافار ٥-١-٧٧) ·

ويضيف الكاتب قائلا : «يبدو ان السادات والاسد قد فهما الان ان قرارات مؤتمر الرباط كانت خطأ قاتلا من وجهة نظر عربية ، وربما ان هناك اوساطا معينة في م·ت·ف· بدأت تشك بفائدة الطلب غير المتزن لالغاء وجود دولة اسرائيل ، وان حملة السادات للسلام يمكن ان تعتبر كاظهار للصحو من غباء مقررات الرباط ··· وربما ان كافة هذه الاطراف العربية المختلفة بدأت تفكر الان ، من ان مكاسب م·ت·ف· في المجال الدعائي العربي والدولي كانت مكاسب مزعومة ، وانها عمليا حررت اسرائيل من اي ضغط حقيقي في الموضوع الاردني والفلسطيني طيلة اكثر من عامين» ·

ويعزو الكاتب انجاز التحول والتراجع في السياسة العربية ، الى السياسة الاسرائيلية والاميركية المتشددة بعدم التفاوض مع م·ت·ف· وانه كلما استمرت اسرائيل بهذه السياسة ، فانه سيزداد الصحو العربي والدولي بالنسبة ل·م·ت·ف ولمواقفها · ولهذا يجب الاستمرار بهذه السياسة الى ان تنقلب العجلة الى الوراء بدورة كاملة والى ان يتم الغاء الحظر العربي على الاردن للتفاوض مع اسرائيل ··· ولكن قبل كل شيء يجب ازالة عقبة م·ت·ف· ومقررات الرباط وتمكين الاردن من التفاوض مع اسرائيل في اطار جنيف او خارجه ، على مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة··· وان التصريحات المختلفة من قبل السادات والاسد وحتى السوفيات وربما ايضا المحادثات بين مندوبين عن م·ت·ف· وبين الياف وبيلد ، يمكن اعتبارها بداية لقضم مقررات الرباط ، وان ذلك بداية انجاز للسياسة الاسرائيلية والاميركية · وانه ينبغي على اسرائيل ان تستمر في رفض اقامة دولة فلسطينية ثالثة بينها وبين الاردن بصورة مطلقة ، وكذلك الاستمرار بالمعارضة الشديدة لاي شكل من التفاوض مع م·ت·ف· او مندوبيها · وعلى اسرائيل ان تستمر بالاقتراح الحالي بالتفاوض مع وفد اردني، يضم تمثيلا فلسطينيا ، حول اتفاق يشمل ايضا حلا للمشكلة الفلسطينية (المصدر نفسه) · ويخلص حفاي ايشد ، الى القول انه ليس من المستبعد ان تكون حملة السادات الدبلوماسية موجهة الى الداخل وليس فقط الى الخارج · وفي نفس الوقت يحاول السادات ان يدق اسفينا بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل ، وربما لاختبار رد الفعلي العربي الداخلي بالنسبة لسياسة متزنة اكثر تجاه اسرائيل ·

وتحدث معلق اخر حول حملة السلام هذه ، وعن احتمال قيام الولايات المتحدة بتقيم مشروع للسلام ، فذكر ان العرب يتقدمون بمشاريعهم السلمية هذه ، لانهم